

الوصية 93 الدالية عدم التعصب للأشخاص والمذاهب بل للحق

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله وكن طالبا للحق لا متعصبا لرأي ولا قول ولا منهجه رديء اياك ان تتعصب الا لله ولرسوله فقط. لا تتعصب لشيء غير الدليل الصحيح الصريح. لا تتعصب لا لاراء الائمة ولا لاقوال - 00:00:00

ساداتك ولا مناهج اسلافك او مذهبك الذي تتبعه اياك ان تتعصب لقول مخلوق لا تتعصب لا لرأي ولا لمذهب ولا لقياس ولا لاجتهاد ولا لقول ولا لشخص ولا لملة ولا لعشيرة - 00:00:27

ولا لقبيلة ولا لحسب ولا نسب. لا تتعصب الا للحق فقط. لا تتعصب الا للحق. لا ليغضبك ولا يحرك مهجتك الا مخالفة الدليل فقط. فقد اكون انا على المذهب الحنفي فاري غيري على المذهب المالكي اهلا وسهلا - 00:00:47 انا ما اتعصب للامام احمد كما انه لا يتعصب للامام مالك. فكل يؤخذ من قوله ويترك والمقصود عندنا موافقة الحق. فلا ينبغي لنا ان نتعصب للمذاهب ولا لاقوال. وقد مر في في بعض عصور الدولة الاسلامية هذا التعصب حتى كان الحنفي يفتى بعدم جواز زواج - 00:01:07

الحنفي من الشافعية كأنها يهودية ولا نصرانية؟ وصلى شافعي بجوار حنفي فرفع الشافعي يده عند تكبيرة الاحرام وعند الرکوع وعند الرفع من الرکوع. والحنفي ما يرفع الا مرة واحدة. فلما سلم قال الحنفي يا شافعي لقد كنت تطير - 00:01:27 من كثر ما وصلى رجل حنفي بجوار حنفي فكان يشير باصبعه اشاره كثيرة هذا مذهب الامام احمد قال فامسك الحنفي اصبعه فلوها حتى كسرها. وكان يقام في الحرم المكي في - 00:01:47

من من الازمنة اربع جماعات. تصلي المالكية اذا انتهوا وصلى الحنفية اذا انتهوا وين هذا متى نصل الى فلذلك لا بد ان تتحرر العقول من ريبة التعصب فانه اخسن الاشياء التي من احسن الاشياء التي اوجبت تفريق الامة - 00:02:07 وتعصبها. انا اعرف شيئا من مشايخنا ذهب الى بلدة افريقيا شوافع. وهم على العين والراس يعني صلى بهم وقرأ الفاتحة ولم يقل بسم الله الرحمن الرحيم. وهذه جريمة كبرى عند - 00:02:27

عند المتعصبين لأن الفاتحة البسمة من اياتها فلابد من الجهر بها. ماذا فعلوا؟ قطعوا صلاتهم خلفهم واقاموا جماعة ثانية وصلوا وقتلت ودعوا عليه هذا التعصب متى ما وصلنا اليه فاكتبه السلام على الاسلام والمسلمين خلاص ظعننا لم نعد امة لها كيانها - 00:02:47

فاحترامها ولا قدرها ولا ميزانها. متى ما وصلنا الى هذه المرحلة. اذا تحجرت عقولنا وصرنا نعادي ونؤالي على اقوال اشخاص اجتهادات مذاهب حينئذ اكتب على الاسلام السلام. لا يتقدم ولا يزدهر ابدا. لكن متى ما تحررت عقولنا وكان مقصودنا الوصول للحق - 00:03:15

سواء في مذهب او غير مذهب. سواء ورثته من ابائي واجدادي او غير ذلك. سواء نشأت عليه او لم انشأ عليه. انا مستعد انا مستعد ان اغير قناعاتي السابقة اذا كان الحق في خلافها. متى ما وصلنا الى هذه النقطة فوالله سوف نقود الامم - 00:03:35

كما قدناها سابقا سوف تكون في اعلى مراتب العز والشرف والكمال والكرياء. لكن متى هذا؟ اذا تحررت عقولنا من هذه تحررت عقولنا من هذه العصبيات. فلعن الله التعصب لغير الحق. لعن الله التعصب لغير الحق. لذلك لا تتعصب الا للدليل - 00:03:55

اما بقية العلماء فكل ها يؤخذ من قوله ويترك الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتم توافقونني على هذا ولا تخالفون؟ هذا هو

الحق متى ما رأيت الحق وتبينت لك الحجة فقل سمعا وطاعة لربِّي انا ما اتعصب - 00:04:15

لا لمذهبني ولا لاهلني ولا لحسبي ونبي. ايش جعل الكفار يصرون على الكفر؟ ايش جعلهم يصرون على الكفر؟ طب لبابائهم انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون او مهتدون في الاية الثانية. هندي مشكلة التعصب ربما - 00:04:35

يوقع الانسان في الكفر والردة. وقال الامام ابن تيمية رحمه الله اسمعوا يا جماعة. من نصب اماما من الانئمة والزم الانئمة بطاعته غير رسول الله فقد ارتد. لانه يدعى انه نبي. ما في احد يجب ان تأخذ الانئمة بكل اقواله وعراوئمه ورخصه - 00:04:55

فتواوه واجتهاداته الا من؟ رسول الله عليه الصلاة والسلام بس. اما بقية العلماء لا انا اخذ انا اخذ قول الامام احمد ما دامه موافقا للحق لكن اذا خالفه اتركه. وهل تركي لقول الامام احمد اذا كان مرجحا فيه عيب على الامام احمد؟ الجواب لا. هو الذي امرني ان اترك - 00:05:15

اذا خالف الحق هو الانئمة الاربعة كانوا يقولون خذوا باقوالنا ما رأيتموها موافقة للحق واذا رأيتموها مخالفة للحق فاضربوا بها عرض الحائط واخذ قول الامام ابي حنيفة والشافعي ومالك ما دام موافقا للحق. لكن اتركه اذا خالف الحق - 00:05:35

ما في ما في مظرة ابدا. الله المستعان - 00:05:55